الافتتاحية

يسعدنا أن نضع بين أيدي قرائنا الأفاضل، العدد الثاني من مجلتهم (التواصلية) التي هي نتاج جهودهم، ومشاركاتهم الفعالة في إثرائها، بمقالاتهم القيمة، وبحوثهم العلمية الرائدة، وفي عددنا الثاني هذا نجد موضوعات فكرية، لغوية وأدبية، تنمّ عن تعدّد الرؤى، وثراء الطرح، وتنوّع القضايا، حتى يجد القارئ ضالته، فيبدي آراءه في ما ينشر بكلِّ موضوعية.

يلاحظ أن لتعانق الدِّراسات اللغوية والقرآنية مزايا شتى في كشف الأسرار البلاغية التي تزخر بها الآيات القرآنية، ويتميز بها الأسلوب القرآني المتفرِّد الذي لا تنقضي عجائبه، ولا يخلق على مرِّ الدهور، إذ في كلِّ حين تتكشف عجائبه، وتظهر شوارده، إن على مستوى الأصوات، أو على مستوى الصيغ، أو على مستوى النظم. لذا عمد العدد الثاني من التواصلية إلى تناول مقالات في هذا الموضوع، كبلاغة الفصل والوصل في القرآن الكريم، وتعدّد المعنى بتعدّد الرسم، والتغيّر اللفظي، وإسهامات الدرس القرآني في تحديد المقولات اللسانية في النص.

وإن كان للدراسات القرآنية دور في إثراء اللغة ومدّها بطاقة متجدِّدة على كلّ المستويات، والتي تضمّنها عددنا هذا، فإنّه لم يغفل الدِّراسة الأدبية لموضوعات جادّة، كدور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، والأدب النسوي في ظلِّ العولمة، باعتبار مصطلح الأدب النسوي، لا يزال يطرح جدلا كبيرا، كونه إبداعا فنِّيا من جهة، وكون الإبداع لا جنس له ، ولا تخوم بين أنواعه ومنابعه من جهة ثانية. في حين تذهب ثلة من الدارسين إلى القول بأنّ ثمّة

خصوصيات تكتنف ما يسمّى بالأدب النسوي، وتسمه بميسم خاص، سواء كان ذلك على مستوى المضمون، أو الشكل، وذلك لخصوصية المبدع، وتميّز موضوعاته. ولمزيد من التساؤلات والتحليلات ت كان هذا العدد.

هيئة التحرير